

احياء ذكرى سقوط بغداد للمطالبة بإنهاء الاحتلال:

جيتس يحض العراقيين على حسم مسألة احتمال بقاء القوات الأمريكية قبل فوات الأوان



بغداد/وكالات

حضر وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس المسؤولين العراقيين أمس على الإسراع في حسم مسألة احتمال طردهم من الولايات المتحدة تمديد بقاء جنودها إلى ما بعد العام ٢٠١١ لأن "الوقت ينفذ" في واشنطن.

وقال جيتس بينما كان يتفقد الجنود المتمركزين في قاعدة ماريز قرب الموصل رسالتى الأساسية لهم أننا منفثون على احتمال البقاء في عدة مناطق يحتاجونها، إنما يتعين عليهم طلب ذلك لأن الوقت ينفذ في واشنطن.

وأضاف "من الواضح أن الوجود سيقتصر على قسم من القوات الموجودة حالياً، وفي الواقع، أن الأمر يعود إلى العراقيين في هذه المسألة".

وتابع جيتس "اعتقد أن ذلك سيشكل جزءاً من أي مفاوضات حول بقاء قوة من الجنود وما إذا ستكون محددة بعاملاً زمنياً بما إذا كانت المساعدة وتقديم النصح سيستمران كما يحدث في بلدان أخرى".

وقال جيتس في وقت سابق أمس الزعيم الكردي مسعود بارزاني في أربيل ضمن إطار زيارته للعراق للبحث في متطلبات الأوضاع الأمنية بعد رحيل القوات الأمريكية نهاية العام الحالي، وفقاً لمراسل الصحف الفرنسية.

وقد أجرى جيتس محادثات في بغداد مع رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس جلال طالباني ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك وخصصهم على إكمال تشكيل الحكومة وما يحتاجه استقرار الأوضاع الأمنية، وفقاً لمصدر رفيع مرافق للوفد.

كما التقى قبل ذلك نحو ٢٠٠ جندي من اللواء الذي يتولى مهام التدريب وتقديم المساعدة للقوات العراقية، في قاعدة ليبرتي، غرب بغداد.

وأشاد جيتس خلال لقائه بما تحقق من إنجاز في العراق، وتساءل "أذا نظرنا إلى الاضطرابات التي تعم المنطقة، فإن كثيرين من هؤلاء الأشخاص سيستعرون بالسرور إذا كان بإمكانهم الوصول إلى حيث هو العراق أمس".

وتابع أن "الأسور لا تزال غير مكملة بعد لكن هذا شيء جديد، أنها الديمقراطية حيث للشعب حقوقه".

وأوضح جيتس أن ما تم إنجازه هنا مقابل تضحيات ضخمة من جانب العراقيين وجنودنا ومن جانب الشعب الأمريكي يعتبر أمراً مذهلاً".

وشارك العراقيون في انتخابات برلمانية في مارس ٢٠١٠م، هي الثانية منذ سقوط نظام صدام حسين، لكنهم اضطروا للانتظار تسعة أشهر حتى الإعلان عن حكومة ما تزال دون وزراء لحقائب الدفاع والأخلاقية والأمن الوطني.

وقد لعب بارزاني دوراً حاسماً في التوصل إلى اتفاق على أساس المشاركة في السلطة في نوفمبر الماضي.

ومهد انتهاء المهام القتالية للقوات الأمريكية في العراق أواخر أغسطس ٢٠١٠م، مساً يزال هناك ٤٧ ألف جندي في هذا البلد.

وتظاهر حوالي ألف شخص بعد صلاة الجمعة في الأعظمية في بغداد مطالبين برحيل القوات الأمريكية زائماً من ذكرى سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين في أربيل ٢٠٠٣م.

وتجمع المظاهر بعد الصلاة أمام مسجد الإمام أبي حنيفة النعمان، في منطقة الأعظمية معظماً الحرب السنة في شمال بغداد للمطالبة برحيل القوات الأمريكية ورفض الاحتلال.

وقال محمود عبدالعزيز الأمين

العفو الدولية: إسرائيل تتهرب من المساءلة بشأن حرب غزة

والالكسو تصف التوسع الاستيطاني في القدس بأنه اعتداء صارخ

بغداد/وكالات
وصفت منظمة العفو الدولية أمس دعوة الحكومة الإسرائيلية للأمم المتحدة للتراجع عن تقرير بعثتها لتقصي الحقائق بشأن الحرب على غزة بأنها محاولة لتجنب المساءلة عن جرائم حرب وجذب العدالة عن ضحايا الصراع في نهاية ٢٠٠٨م وبدا ٢٠٠٩م.

وقالت منظمة إسرائيل أن ما قامت به على مدار ٢٢ يوماً وأدى بحياة حوالي ١٤٠٠ فلسطيني وأصيب مبرراً في أعقاب نشر صحيفة واشنطن بوست الأسبوع الماضي مقال كتبه القاضي ريتشارد جولستون الذي قاد بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن الحرب على غزة.

وأكد نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر أن هذه الزاعم سوء تفسير متعدد لتعليقات القاضي جولستون في واشنطن بوست.

وتابع يجب على المجتمع الدولي أن يرفض بحزم تلك المخاللات لتفادي الحساسية والتصرف بشكل حاسم من أجل العدالة الدولية كما

العام لمجلس علماء العراق الذي نظم التظاهرة في العراق لم يشهد مثل هذا القتل لعقول العلماء والطباء والمهندسين إلا في الاحتلال ولم يشهد مثل هذا الكم الهائل من الأراميل والإتيماء إلا في الاحتلال.

وأضاف "رفض تمديد الاحتلال والأهم التلاحم والأخوة والتعايش مع جميع الأديان وإياكم أن تتساقوا وراء الطائفية".

وهدف أمام الحشود تحية لأبطال المقاومة، تحية للشهداء، ورفع مظاهرات الشعب يريد إخراج المحتل "و بالروح بالدم نفديك يا عراق".

وقال جيتس "أدركوا أن الاحتلال مصدر كل شر، فهو من صنع معاملة ما أنا أو إيران".

وطالب بإطلاق سراح المعتقلين وتعويض المتضررين من الضحايا".

وفي سامراء (١٢٥ كلم شمال بغداد)، نظم رجال دين وزعماء عشائر تظاهرة شارك فيها مئات الأشخاص بعد صلاة الجمعة، مطالبين بعدم الإبقاء على القوات الأمريكية في العراق.

كما طالب المظاهرون بإطلاق سراح المعتقلين ووقف المدامات العشوائية.

على صعيد آخر اتهمت جماعة "مجاهدي خلق" الإيرانية المعارضة الجيش العراقي بارتكاب "جريمة غير مسبوقة" بقتله ٢٥ من أنصارها خلال مواجهات فجر أسس في معسكر اشرف الواقع شمال بغداد.

وقال المتحدث باسم الجماعة شهريار كيا لوكالة الصحافة الفرنسية أن القوات العراقية المجرمة تطلق النار على سكان اشرف بالمدسات والبنادق الآلية ورشاشات المدرعات ما أسفر عن مقتل ٣١ من سكان المعسكر وإصابة مئات آخرين بجروح.

وأضاف أن رئيس الوزراء المجرم ويأسر من (آية الله على خاشمئي بركت جريمة غير مسبوقة في اشرف حيث تطلق القوات المؤتمرة بإمرته النار بالمدسات وبنادق آلية ورشاشات المدرعات على السكان في عملية إبادة تستهدف المجاهدين.

وأوضح أن "بين القتلتي ست نساء ووقع عدد من سكان المخيم اسرى بيد الجيش ولا تعرف مصيرهم".

وتابع "لا دواء لدينا لمعالجة الجرحى نطالب المنظمات المستقلة بإبلاغهم بتسليح العلاج".

ولم يتسكن التساكد من هذه الحادثة من مصادر أخرى.

لكن مصدرًا طبيًا في مستشفى بعقوبة العام أكد تلقي ثلاث جثث إيرانيين و١٤ جريحاً من المعسكر كما أصيب ستة من الجيش العراقي بجروح احدثهم ضابط برتبة مقدم.

وأضاف أن سيارات الإسعاف انطلقت مجدداً باتجاه المعسكر

■ دبي/رويترز

أعلن الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين التزامه بالإصلاح لكنه حذر من انه لا تساهل مع من يحاولون تقسيم المملكة.

وقال الشيخ سلمان لتلفزيون البحرين أن الملكة ملتزمة بالإصلاح لكنه قال أن الاضطرابات عقب أسابيع من المظاهرات تصاعدت إلى درجة توجب معها تدخل قوات الأمن.

واستطرد انه في هذه اللحظة الحاسمة من التطورات في البلاد سيتمسك بشدة بمبدأ عدم التساهل مع أي شخص يحاول تقسيم المجتمع البحريني إلى تصفين.

وفي مارس أعلن حكام البحرين الأحكام العرفية ونشروا قوات الأمن وطلبوا قوات من دول خليجية مجاورة من بينها المملكة العربية السعودية لفض الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية.

وأذهلت الحملة الأغلبية الشعبية في البحرين وأغضبت إيران القوة الشعبية غير العربية القريبة التي لا يفضلها عن منطقة الخليج العربية سوى مياه الخليج.

ومنذ بدء الحملة الأمنية شكا أعضاء من جمعية الوفاق الوطني الإسلامية وعدد كبير من السكان الشيعة من اختفاء عشرين مواطناً خلال المرور عبر نقاط تفتيش أقيمت في شتى أنحاء العاصمة المنامة تديرها قوات ملغمة.

وهم يقولون أن مئات الأشخاص منهم سياسيون ونشطاء وأطباء متعاطفون مع المجتمع اعتقلوا وأن بضع مئات من العمال غاب عنهم من الشيعة فصولاً من أعمالهم.

وقال محللون ومصادر سياسية أن ولي عهد البحرين خسر معركة مع المتشددين لإتاحة الوقت لبدء محادثات مع المعارضة بدلاً من استخدام القوة العسكرية وأن أصوات المتشددين من جانب

الأسرة الحاكمة والمعارضة على السواء غطت على أصوات المعتدلين.

وفي خطاب يوم الخميس أعلن ولي عهد البحرين انه سارال ملتزماً بالإصلاح وانه لن يدخر وسعاً في المشاركة في دفع الإصلاح قدماً.

وشكا شيعة وهم يشكلون ٦٠٪ من تعداد البحرين من التفرقة ضددهم في فرص العمل والخدمات وهم يطالبون بتمثيل

أفضل وملكية دستورية لكن المتشددين منهم طالبوا بالإطاحة بالملكة وهو ما أثار قلق الاقلية السنية.

وشجبت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان يوم الجمعة ما وصفته بعمليات الاحتجاز التعسفي وقالت أن المحتجزين الفرح عنهم تحدثوا في لقاءات عن التعرض للضرب وانتهاكات، وطالبت المنظمة التي

ولي عهد البحرين: لا تساهل مع من يحاولون تقسيم المملكة



تتخذ من الولايات المتحدة مقراً حكومة البحرين بالكشف عن أسماء المحتجزين وتقديم أسباب لاحتجازهم.

وقال جو ستورك نائب مدير هيومان رايتس ووتش لمنطقة الشرق الأوسط "الأحكام العرفية لا تعطي السلطات حرية لتدوس على حقوق الإنسان الأساسية.. البحرين خلقت حالة من الخوف لا حالة من الأمان".

اوباما ينتظر رد الجمهوريين حول الميزانية

■ واشنطن/وكالات
تحدث الرئيس الأمريكي باراك اوباما عن تقدم في المفاوضات حول مشروع قانون الميزانية ولكن لم تؤد المفاوضات بعد إلى اتفاق حسب ما أعلن زعماء الكونجرس.

ويعد اجتماع في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض مع رئيس مجلس النواب (جمهوري) ورئيس الأغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ، قال اوباما أن الخلافات بين الطرفين قد تقلصت وأن المفاوضات سيعملون طوال الليل في محاولة للتوصل إلى اتفاق.

ولكنه أوضح انه ينتظر ردا من الجمهوريين حيال اتفاق على ميزانية حتى نهاية السنة المالية ٢٠١١ التي تنتهي في ٣٠

سبتمبر. وفي بيان مشترك، قال رئيس مجلس النواب جون بوينر وزعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ هاري ريد انهما "حاصرا المشاكل ولكن لم نتوصل إلى اتفاق بعد".

وأضافا "سوف نواصل العمل طوال الليل في محاولة لحل الخلافات القائمة".

العريزي يزور القاهرة اليوم

■ بيروت/وكالات

يقوم رئيس الوزراء اللبناني في حكومة تصريف الأعمال سعد الحوري اليوم بزيارة رسمية إلى القاهرة لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية والدولية.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي التابع للحوري أن الأخير سيتوجه اليوم السبت إلى القاهرة للقاء رئيس الوزراء المصري الدكتور عصام شرف وعدد من كبار المسؤولين ويتحدث معهم آخر المستجدات الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

احلال الأمن أكبر تحد يواجهه:

رئيس ساحل العاج يدعو شعبه إلى المصالحة الوطنية

■ ابيجان/وكالات

يواجه رئيس ساحل العاج الحسن وتارا الذي اعترف به المجتمع الدولي تحدياً رئيسياً يتمثل في احلال الأمن في البلاد ولا سيما في ابيجان حيث يبقى الرئيس المنتهية ولايته لوران جياجو متحسناً في مقر اقامته الرئاسي.

وبعداً الحسن وتارا إلى المصالحة الوطنية في كلمة رسمية إلى الأمة، معلناً فرض حصار على خصمه لوران جياجو الذي يزال يرفض الاستسلام.

واعلن توسان الآن احد مستشاري جياجو أن الرئيس المنتهية ولايته لوران جياجو "جالس في كرسيه الرئاسي" ولن يغادر لاته لا يرد التحلي عن شعبه.

واكد المستشار أن معسكر جياجو يعتبر أن دعوة الحسن وتارا إلى المصالحة الوطنية هي خطاب "مخادع". وقال "أن مصالحته نوع من الاستتار، وتارا غير مؤهل لتوجيه نداء إلى المصالحة.

وفي غرب البلاد الذي بات بين ايدي القوات الموالية لوران، عثر محققون من الأمم المتحدة على أكثر من ١٠٠ جثة في الساعات الاربعة والعشرين الأخيرة.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان في جنيف "تم العثور على أكثر من ١٠٠ جثة في الساعات الاربعة والعشرين الأخيرة في ثلاثة اسكن في الغرب" وهي ديوكوي وبيلوليكان وغيفلو، موضحاً أن عمليات القتل هذه تبدو أن رواها أسبانيا "أنتية".

وقال روبرت كيويد "لقد حصل تصعيد البسبران الأوروبي من وزيرة الخارجية كاترين اشتون أن طلب من الأمم المتحدة تأمين حماية عاجية للمعارضين الإيرانيين المنفيين في معسكر اشرف منها السلطات العراقية برفض حصار بلا رحمة" على المكان.



بالامدادات، الامر يصبح أكثر تعقيداً يوماً بعد يوم.

وبعد المائز السياسية الناجم من الانتخابات الرئاسية في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر والوقوع في الحرب العسكرية، تواجه ابيجان المتحركة للصوص حالة الجن والآخر بغض رشقات الأسلحة الحربية لكننا لا نسمع شيئاً سيئها بمعارك.

واعلن الحسن وتارا انه تم فرض حصار على محيط قرية الإقامة حيث تحصن جياجو "مع أسلحة ثقيلة ومرتبقة".

وصباح الجمعة، قتلت إحدى القاطنات قرب القصر الرئاسي في حي بلاتو وسط ابيجان انها لم تسمع إطلاق عيارات نارية. واعلنت هذه المرأة أن الوضع هادئ، لكن مشكلة المياه مستمرة. لقد أرسلت بناتي يبحثن عن المياه في مبنى لا يزال يتعم

مطاردة النازيين تشرف على نهايتها بعد خمسين عاماً على محاكمة آيشمان

■ القدس المحتلة/ ف ب

بعد نصف قرن على اعتقال ومحاكمة وإعدام أدولف آيشمان مهندس "الحل النهائي"، تشرف ملاحه مجرمي الحرب النازيين على نهايتها.

وقال يفيد سيلبركلانغ الموزع في نصب ضحايا محرقة اليهود (ياد فاشيم) في القدس "تشارف على النهاية، الزين لا يقهر وبالتأكيد لم تعد هناك سوى حفنة صغيرة من النازيين الأصغر سناً من ديميانوك".

ويحاكم يوم ديميانوك (٩٠ عاماً) هو حارس سابق لعققل سوبويور النازي في بولندا، حالياً أمام محكمة للمانية لدوره في قتل ٢٨ ألف يهودي، وقد طلبت النيابة معاقته بالسجن ست سنوات.

وقال مطارد النازيين الإسرائيلي افراميز زوروف انه بسبب عدم وجود شهود أو سبب عجزه عن الإدلاء بشهادة، يمكن أن تكون محاكمة المجري ساندور كيبورو في الخامس من مايو المقبل واحدة من آخر المحاكمات هذه مع أن "مئات أن لم يكن آلاف النازيين السابقين ما زالوا فارين".

وذكر مركز سيمون فيرنثال المتمركز في لوس انجليس والتخصص بالبحث عن مجرمي الحرب النازيين أن كيبورو (٩١ عاماً) كان ضمن مجموعة ضباط مجرمين نظماً قتل مئات المدنيين في نوفي ساد في صربيا في ٢٢ يناير ١٩٤٢م.

إلا أن زوروف مدير الفرع الإسرائيلي لمركز فيرنثال ومسؤولياتها المتفاسدة لمنع تعرض المدنيين لهجمات كما يحاول امس المجتمع الدولي في ليبيا.

واكد الرئيس الأمريكي على التزام واشنطن بشرائتها مع الشعب الرواندي من أجل تحقيق مستقبل آمن ومسالم يسقطه أطفالهم.

أوباما يصف مجازر رواندا بمذبحة القرن العشرين

■ واشنطن/كونا

استنكر الرئيس الأمريكي باراك اوباما بمناسبة الذكرى الـ١٧ لجرام التطهير العرقي في رواندا الدروس التاريخية المستخلصة منها.

وقال الرئيس اوباما في بيان صحفي منذ ١٧ عاماً شاهد العالم مجازر خيالية بدأت في رواندا وبعد مرور مئة يوم مرعق قتل أكثر من ٨٠٠ ألف من الإبرياء من رجال ونساء واطفال في أسوأ وقت وحشي في القرن العشرين.

واثنى على الروانديين الذين خطأوا بحياتهم لإفقاد أفعالهم وجيرانهم من الجحيم وشده على حاجة المجتمع الدولي لتجميع الشجاعة من أجل ضمان عدة تكرار مثل هذه الوحشية وعمليات التطهير العرقي.

وأضاف "من بين القاض المجرزة رحمت روندا باللاجئين والمخربين السابقين وبعثت من أجل بناء مجتمع أكثر سلاماً ورخاء وديمقراطية لتنتعش".

واستدرك يقول "تذكرنا رواندا بالزاماتنا إزاء بعضنا البعض كثير ومسؤولياتنا المتفاسدة لمنع تعرض المدنيين لهجمات كما يحاول امس المجتمع الدولي في ليبيا.

واكد الرئيس الأمريكي على التزام واشنطن بشرائتها مع الشعب الرواندي من أجل تحقيق مستقبل آمن ومسالم يسقطه أطفالهم.

واعترف زوروف في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية حالياً نحاول تمديد نشاطنا لكن فرص اعتقال مجرمي حرب آخرين تتضاءل يوماً بعد يوم.